

Document:	EB 2022/135/R.18/Add.1
Agenda	11(b)(i)(a)
Date:	4 April 2022
Distribution:	Public
Original:	English

A



تعليقات مكتب التقييم المستقل في الصندوق
على برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية
لجمهورية بوروندي

مذكرة إلى ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

الأسئلة التقنية:

Deirdre Mc Grenra

مديرة مكتب الحوكمة المؤسسية
والعلاقات مع الدول الأعضاء
رقم الهاتف: +39 06 5459 2374
البريد الإلكتروني: gb@ifad.org

Indran A. Naidoo

مدير مكتب التقييم المستقل في الصندوق
رقم الهاتف: +39 06 5459 2274
البريد الإلكتروني: i.naidoo@ifad.org

Monica Lomena-Gelis

كبيرة موظفي التقييم
رقم الهاتف: +39 06 5459 2923
البريد الإلكتروني: m.lomena-gelis@ifad.org

المجلس التنفيذي - الدورة الخامسة والثلاثون بعد المائة

روما، 25-27 أبريل/نيسان 2022

للاستعراض

أولا- تعليقات عامة

- 1- في عام 2020، أجرى مكتب التقييم المستقل في الصندوق أول تقييم للاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري ليوروندي والذي شمل الفترة من عام 2009 إلى عام 2020. وحل هذا التقييم حافضة من عشرة مشروعات استثمارية (567 مليون دولار أمريكي)، وثمانية منحة (9 ملايين دولار أمريكي)، بالإضافة إلى الأنشطة غير الإقراضية المتعلقة ببناء الشراكات، وإدارة المعرفة، وحوار السياسات.
- 2- وعموماً، فقد أظهر برنامج الصندوق في بوروندي قدرة ملحوظة على الصمود، بالرغم من السياق الذي اتسم بالظروف الهشة. وتحققت جميع المخاطر الاستراتيجية المحددة في برنامجي الفرص الاستراتيجية القطرية قيد التقييم. ومع ذلك، لم يتأثر أداء البرنامج بشدة. فقد حُدد النهج التشاركي المجتمعي المستخدم، والكفاءة المهنية والاستمرارية على مدار سنوات لموظفي المشروع، والمشاركة المستمرة من الحكومة المركزية، على أنها عوامل التخفيف الرئيسية.
- 3- وسلط تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري الضوء على الإنجازات الإيجابية من حيث توسيع البنية التحتية الإنتاجية وتحسين القدرة على الحصول على المدخلات، وهو ما أفضى إلى زيادة الإنتاجية في سلاسل القيمة المختلفة. وتحققت نتائج مرضية فيما يتعلق بما يلي: (1) تنمية الأهوار والري؛ (2) سلاسل التضامن المجتمعي للإنتاج الحيواني؛ (3) البنية التحتية للتجهيز (مثل وحدات جمع الحليب وماكينات تقشير الأرز). ولوحظت أيضاً نتائج واعدة، وإن كانت محدودة الانتشار، تتعلق بالأمن الغذائي والتغذية لأكثر الفئات ضعفاً (مراكز إعادة التأهيل التغذوي). وقد حدد التقييم أيضاً نتائج مثيرة للاهتمام في زيادة التمكين الاقتصادي للمرأة، لكنه أشار إلى الحاجة إلى المزيد من الدعم لمنح المرأة صوتاً متساوياً وتأثيراً أكبر في المنظمات الريفية وتحقيق المزيد من التوازن في عبء العمل بين النساء والرجال.
- 4- وسلط تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري الضوء على التحديات الرئيسية التي قيدت الأداء. وارتبطت هذه التحديات بما يلي: (1) القيود التي تقوض استدامة الفوائد (الفجوات في الصيانة التقنية للبنية التحتية وإدارة رابطات المستخدمين)؛ (2) الافتقار إلى الأطر التنظيمية والمالية للصيانة؛ (3) الافتقار إلى رؤية منهجية للاستثمارات في سلاسل القيمة؛ (4) استراتيجيات الاستهداف التي تركز بشدة على أولئك القادرين على الحصول على الأراضي؛ (5) القيود في تنفيذ الإدارة المتكاملة لمستجمعات المياه؛ (6) إدارة المعرفة التي تركز بشكل كبير على التواصل، إلى جانب المساهمة المحدودة في حوار السياسات.
- 5- وقدم تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري ست توصيات، قُبلت جميعها. وهي: (1) إتمام الانتقال إلى النهج البرنامجي وتعزيز الميزة النسبية للصندوق في بوروندي؛ (2) ترسيخ النهج الشامل لسلاسل القيمة المناصرة للفقراء؛ (3) إعطاء الأولوية للاستراتيجيات والإجراءات التي تخفف الضغط على الأراضي وتيسر حصول الأضعف الأشخاص على الأصول؛ (4) متابعة تعزيز الأحكام التنظيمية والمالية لضمان استدامة الإنجازات؛ (5) دعم الإجراءات المتخذة لتطوير قدرة السكان والبنية التحتية على الصمود في وجه تغير المناخ؛ (6) متابعة التدخلات الرامية إلى تحسين الأمن الغذائي والتغذوي للمستفيدين وتوسيع نطاقها.
- 6- وبوجه عام، يتضمن برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديد 2022-2027 ثلاثة أهداف استراتيجية تركز على التحديات الرئيسية، التي تغطي معظم (إن لم يكن كل) توصيات تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري. وتتمثل الغاية النهائية في الحد من الفقر والهشاشة اللذين يؤثران على المنتجين الريفيين أصحاب الحيازات الصغيرة من خلال إجراء تحسينات مستدامة في مداخلهم، وأمنهم الغذائي، وتغذيتهم وقدرتهم على الصمود الاجتماعية والإيكولوجية.

ثانيا - تعليقات محددة

7- يسلم مكتب التقييم المستقل بحقيقة مفادها أن برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية 2022-2027 يتناول صراحة النقاط الرئيسية للتوصية في أهدافه الاستراتيجية. وترتبط هذه النقاط بالنهج الشامل لسلسلة القيمة المناصرة للفقراء (التوصية الثانية - في الهدف الاستراتيجي 1)، وترتبط بشكل غير مباشر بدعم المجموعات الأكثر ضعفا للحصول على الأصول (التوصية الثالثة - في الهدف الاستراتيجي 2). ويولى أيضا اهتمام خاص بمواصلة تنفيذ نهج برنامج (التوصية 1). وستكون هناك حاجة إلى المزيد من المعلومات عن كيفية معالجة وتنفيذ الجوانب الأخرى من التوصيات خلال دورة البرنامج.

8- استراتيجية الأهداف العامة للبرنامج. يشير النظام المقترح للرصد والتقييم في برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية (الفقر 58) إلى تقييم النتائج الخاصة بالمجموعات المستهدفة المصنفة حسب نوع الجنس والسن والضعف (بما في ذلك شعب الباتوا). ومع ذلك، يتضمن إطار إدارة النتائج (الذيل الأول) أهدافا ومؤشرات لا تخص سوى النساء والشباب، دون مراعاة أبعاد أخرى تتعلق بالهوية المذكورة في دراسة إجراءات التقدير الاجتماعي والبيئي والمناخي (الذيل الرابع): المجموعات الأصلية، والأشخاص ذوو الإعاقة، والمشردون داخليا، واللاجئون.

9- دعم الإجراءات الرامية إلى بناء قدرة السكان والبنى التحتية على الصمود في وجه تغير المناخ. اقترحت التوصية 5 من تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري استخدام تقييمات بيئية واجتماعية إقليمية لتحديد الآثار البيئية والاجتماعية التراكمية للمشروعات الممولة في نفس مستجمعات المياه. ومع ذلك، يواصل برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية (في دراسة إجراءات التقدير الاجتماعي والبيئي والمناخي) اقتراح استخدام أطر الإدارة البيئية والاجتماعية على مستوى المشروع¹. ومن المهم إجراء دراسات أوسع نطاقا تتجاوز تقدير الاستثمارات الفردية، وتشمل جميع الأحواض الفرعية الهيدرولوجية والأراضي الرطبة، حتى وإن كانت الأعمال الفردية التي يمولها كل مشروع من مشروعات الصندوق أقل من العتبات التي تحدها إجراءات التقدير الاجتماعي والبيئي والمناخي في الصندوق². وعلاوة على ذلك، هناك حاجة إلى مزيد من المناقشة بشأن طبيعة التدابير (تصميم وتنفيذ البنى التحتية) وتكلفتها وفعاليتها لضمان قدرة الأعمال المتعلقة بتنمية الأهورار ومستجمعات المياه على الصمود.

10- ضمان استدامة الاستثمارات السابقة والمستقبلية. فيما يتعلق بالتوصية 4، لا يوضح برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية بالتفصيل الأحكام التنظيمية والمالية أو الآليات القانونية والمؤسسية التي ستوضع لضمان نقل البنى التحتية إلى المشغلين القادرين على مواصلة تشغيلها على الأجل الطويل. ولا يذكر إطار إدارة النتائج سوى الهكترات الإضافية من الأهورار التي يلزم تطويرها وصيانتها دون توضيح النهج التي ستقدم لضمان استدامتها، استنادا إلى التحديات السابقة وأفضل الممارسات في بعض المحافظات التي حددها تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري.

11- توسيع نطاق التدخلات الرامية إلى تحسين الأمن الغذائي والتغذوي. جرى تناول التوصية السادسة في الهدف الاستراتيجي 1، وبشكل غير مباشر في قسم الدروس المستفادة في برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية عندما ذكر نجاح مراكز التعلم التغذوي المنزلية التي تدمج بين المشروعات البالغة الصغر للبالغين والتنظيف التغذوي الرامي إلى تعزيز التغيير السلوكي. ومع ذلك، لا يتضح من برنامج الفرص الاستراتيجية

¹ تمكّن التقييمات الإقليمية من فحص المخاطر والآثار التراكمية للعديد من الأنشطة في أي منطقة جغرافية (في مناطق المشروع) وسد الفجوات المتعلقة بالجوانب القانونية والمؤسسية بشكل أفضل.

² تعتبر المبادئ التوجيهية لإجراءات التقدير الاجتماعي والبيئي والمناخي في الصندوق أي مشروع على أنه من الفئة باء وليس من الفئة ألف (آثار بيئية واجتماعية عالية) إذا كان هذا المشروع يتضمن نظاما للري تقل عن 100 هكتار، أو طرقا ريفية يقل طولها عن 10 كيلومترات، أو لا يتضمن أنشطة تعبر نهرا مهما أو بالقرب من مناطق مراعية للاعتبارات الإيكولوجية.

القطرية نوع النهج الذي سيستخدم لتوسيع نطاق الأنشطة التي جربتها المشروعات السابقة، أو كيفية بناء الشراكات وأوجه التآزر مع الجهات الفاعلة الأخرى العاملة في هذا القطاع، على سبيل المثال في البنية التحتية للمياه والصرف الصحي والرعاية الصحية.

ثالثا - ملاحظات ختامية

12- يقدر مكتب التقييم المستقل في الصندوق بأن برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديد لبوروندي يستند إلى نتائج تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري ويتناول بعض توصياته، على النحو المقدم أعلاه. ويوصي مكتب التقييم المستقل بإيلاء الاهتمام لاستدامة الاستثمارات، واستهداف المجموعات الأكثر ضعفاً، وتقييم الآثار البيئية والاجتماعية المترجمة للبنية التحتية للري وتخفيفها، وتوسيع نطاق الأمن الغذائي ودعم التغذية.